

# الصانع: مؤتمر التشريعات الإلكترونية خارطة طريق نحو منظومة إلكترونية شاملة



يعقوب الصانع

قال المنسق العام لمؤتمر الوطني للتشريعات الإلكترونية، الصانع، إن محاور المؤتمر ستكون متنوعة وثرية وتغطي جميع جوانب التشريع الإلكتروني بما فيها استعراض لتجارب عربية ناجحة في نفس المجال، كما ستعرض إلى طبيعة التحديات التقنية التي تواجه إصدار تلك التشريعات.

وأضاف الصانع أن المؤتمر الذي سيعقد على مدى يومي 9 و 10 يونيو الجاري في فندق ريجنسي برعاية وحضور حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه وبرئاسة معالي رئيس مجلس الأمة علي فهد الراشد، تنقسم محاوره إلى سبعة محاور رئيسية ستتم مناقشة ثلاثة محاور منها في اليوم الأول بعد الانتهاء من حفل الافتتاح الذي سيبدأ في العاشرة والنصف صباحاً، كما ستتم مناقشة أربعة محاور في اليوم الثاني.

وأفاد الصانع بأن المحور الأول سيدور حول «التحديات التقنية والقانونية التي تواجه سن التشريعات الإلكترونية في الكويت» وسيتم تضمين خمس أوراق رئيسية يتبادل كل محاضر طرحها وعرضها للمناقشة، وسيكون عنوان الورقة الأولى «طبيعة التحديات التقنية المرتبطة بالتشريعات الإلكترونية» للمهندس قصي الشطي نائب المدير العام لقطاع تقنية المعلومات، الجهاز المركزي لتكنولوجيا

المعلومات - الكويت. فيما سيخصص موضوع الورقة الثانية «تحديات النظام الإلكتروني الاستشفائي» تلقيها عالية فيصل الخالد، المدير العام لمستشفى الأمومة.

وعنوان الورقة الثالثة هي «القانون واستخدام تكنولوجيا الاتصالات في أعمال الإدارة الحكومية والتعاملات الإلكترونية» ويحاضر فيها الخبير الدستوري د. محمد الغيلي، قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الكويت.

أما بالنسبة للورقة الرابعة فتحمل عنوان «آلية إعداد وإدارة التشريعات الإلكترونية باستخدام تكنولوجيا الكودات» ويحاضر فيها د. جاسم الفهد مدير مشروع أنظم الكودات الوطنية في جمعية المهندسين الكويتية.

والورقة الخامسة بعنوان «الحكومة الإلكترونية تحديات وآفاق» ويحاضر فيها م. ناصر العيدان عضو مجلس إدارة الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات.

وحول المحور الثاني قال الصانع إنه يدور حول «تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في مجال التشريعات الإلكترونية» ويتأسس الجلسة، د. معصومة المبارك رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الأمة وسيتم تضمين أربع أوراق رئيسية.

الأولى: «عرض التجارب العربية الناجحة بما فيها تجربة الاسكوا في اطار

مشروع تنسيق التشريعات السيرانية لتعزيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية» وتحاضر فيها السيدة د. نبال أدلبي رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - الاسكوا. وعنوان الورقة الثانية «التشريعات السيرانية» ويحاضر فيها د. يونس عرب خبير الاسكوا في مجال التشريعات السيرانية.

أما الورقة الثالثة فستكون حول «المبادئ التوجيهية لوسائل التواصل الاجتماعي تجربة بريطانيا» ويحاضر فيها توم شيبارد سكرتير ثاني سياسي في السفارة البريطانية.

وعنوان الورقة الرابعة «تشريعات التعليم الإلكتروني» ويحاضر فيها م. نادر معرفي المدير العام للمركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية - الكويت.

أما بالنسبة للمحور الثالث فهو حول «تعاون السلطات الثلاث في إصدار وتطبيق التشريعات الإلكترونية» ويتأسس الجلسة وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود والنائب نواف الفزيع، ويتضمن ورقة واحدة بعنوان «جلسة نقاشية مفتوحة» ويحاضر فيها كل من شريدة عبدالله المعوشرجي وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والشيخ محمد عبدالله وزير الدولة لشؤون لشؤون البلدية.

وفيما يخص المحور الرابع فهو يدور حول «بناء المنظومة التشريعية لمشروع الحكومة الإلكترونية» ويتأسس الجلسة العضو د. خليل عبدالله، وي طرح من خلال هذا المحور خمس أوراق رئيسية وهي كالتالي:

الورقة الأولى «عناصر المنظومة التشريعية المطلوبة للتشريعات الإلكترونية» وتحاضر فيها ماجدة النقيب نائبة المدير العام للجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

والورقة الثانية «تشريعات لتسهيل استخدام المواقع الإلكترونية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن» وتحاضر فيها م. أميمة العصيمي خبيرة هندسية بإدارة الخبراء الكويتية.

وعنوان الورقة الثالثة «التوقيع الإلكتروني باستخدام البطاقة المدنية الذكية» ويحاضر فيها طارق الراشد مدير إدارة تطوير النظم في الهيئة العامة للمعلومات المدنية.

وعنوان الورقة الرابعة «الخدمات الإلكترونية بين التطبيق والتطوير» ويحاضر فيها بدر السليطين مدير إدارة نظم وتخطيط الموارد المؤسسية ورئيس فريق الخدمات الإلكترونية في وزارة المالية.

وعنوان الورقة الخامسة «البنية التحتية للشهادة الإلكترونية PKI التحديات والمقترحات» وتحاضر فيها

عالية عبدالعزيز البحر المديرة التنفيذية والعضو المنتدب في شركة مشاريع البحر. وأضاف النائب يعقوب الصانع أن المحور الخامس سيناقش «دور التشريعات الإلكترونية في بناء الثقة في التعاملات الإلكترونية وحماية الملكية الفكرية وحقوق المستخدم والخصوصية وتنظيم النشر الإلكتروني»، ويتأسس الجلسة أ. عبدالله اللطيف السريع، ويشتمل المحور الخامس على ست أوراق عمل.

الأولى بعنوان «التعاملات المصرفية الإلكترونية» ويحاضر فيها د. فايز الكندري مستشار قانوني في بنك بوييان وممثل عن اتحاد المصارف.

والثانية بعنوان «التجارة الإلكترونية في الكويت في ظل التشريعات الحالية» ويحاضر فيها عبدالله خالد العجمي المدير العام لشركة الخدمات المصرفية الآلية المشتركة (KNET).

والورقة الثالثة بعنوان «دور التشريعات الإلكترونية في بناء الثقة بخدمات الحكومة الإلكترونية» ويحاضر فيها د. اتحاد البحر مديرة إدارة الجوابية الإلكترونية في الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

والورقة الرابعة بعنوان «إدارة مخاطر الخدمات الإلكترونية» ويحاضر فيها د. عبدالعزيز التركي رئيس المخاطر التشغيلية في بنك برقان.

والورقة الخامسة بعنوان «تنظيم البحث والنشر الإلكتروني» ويحاضر فيها صلاح المباركي وكيل وزارة الإعلام. والورقة السادسة بعنوان «التوقيع الإلكتروني» ويحاضر فيها د. محمد الملا أستاذ مساعد - قسم علوم الحاسوب في جامعة الكويت.

أما بالنسبة للمحور السادس فهو بعنوان «استخدام تكنولوجيا المعلومات في تيسير إجراءات التقاضي والتحكيم»، يتأسس الجلسة المستشار ضرار العسوس، ويتكون المحور من ثلاث أوراق عمل هي:

الورقة الأولى «حجية التوقيع الإلكتروني في الإثبات» ويحاضر فيها المستشار فيصل الغريب أمين سر لجنة المناقصات المركزية بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

والورقة الثانية «استخدام تكنولوجيا المعلومات في تيسير إجراءات التقاضي» يحاضر فيها طارق الياسين وكيل نيابة الأموال العامة.

والورقة الثالثة بعنوان «التشريعات الإلكترونية بين الواقع والطموح» يحاضر فيها عبدالعزيز الماجد وكيل مساعد لقطاع تكنولوجيا المعلومات في وزارة العدل.

المحور السابع والأخير بعنوان «الجرائم الإلكترونية وكيفية مواجهتها» يتأسس الجلسة المستشار د. عادل الطهلباشي، وتتكون من ست أوراق عمل هي كالتالي.

الورقة الأولى بعنوان «المسؤولية الأخلاقية والمهنية في منظومة الاستخدمات الإلكترونية» ويحاضر فيها النائب السابق د. سلوى الجسار.

الورقة الثانية «الأنماط وأساليب الجرائم الإلكترونية» ويحاضر فيها خالد العنزي مدير إدارة التكنولوجيا والبيئة التحتية في الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

الورقة الثالثة بعنوان «الجريمة الإلكترونية والقصور التشريعي» يحاضر فيها عبدالله العلي أخصائي أمن معلومات في وزارة العدل.

الورقة الرابعة بعنوان «الجرائم الإلكترونية» يحاضر فيها محمد العويرضي مدير نيابة الغروانية.

الورقة الخامسة بعنوان «أهمية التشريعات لوسائل الإعلام الحديثة» يحاضر فيها د. زهير العباد مستشار وزير الإعلام.

الورقة السادسة كذلك بعنوان «الجرائم الإلكترونية» ويحاضر فيها عضو مجلس الأمة خالد الشطي.

هذا وقد أعرب الصانع عن ثقته بأن المؤتمر سيكون خارطة طريق لكثير من المعضلات التي تواجه عبور دولة الكويت إلى بيئة تشريعية إلكترونية فاعلة تخدم التوجهات السامية التي أطلقها صاحب السمو الأمير بشأن التنمية الشاملة وبما فيها تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري.